

مسودة خطاب الرئيس عبد الناصر في الاحتفال بعيد الوحدة

٢٢ فبراير ١٩٦٦ (١)

٢٢ فبراير ١٩٦٦

أيها المواطنين

باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة أشكر
السيد رئيس الوفد العراقي، الذي يشترك معنا
في هذا الاحتفال بعيد الوحدة، وأحملة تحية
شعب ج ع م الى شعب العراق المناضل،
والرئيس عبد السلام عارف.

× × نحتفل اليوم بعيد الوحدة.. بذكرى هذا اليوم
العظيم من سنة ١٩٥٨.

- ففي هذا اليوم استطاعت الأمة العربية -
بإرادتها الحرة - أن ترسم مستقبلها.
- هذا اليوم يتطلع اليه الكفاح القومي بالاعتزاز.
الجماهير.. صانعة الاستقلال والحرية.
- الجماهير.. صانعة الوحدة.
- القومية العربية وقوتها.
- الجماهير.. حامية القومية العربية.

×× إن التلاقى بين القاهرة وبغداد ضد مؤامرات
الاستعمار والرجعية؛ هو قوة للنضال العربي.
ونحن نسير في طريق الوحدة، التي تستدعي
تضامن كل القوى الوطنية؛ لمجابهة الاستعمار
والرجعية التي تتآمر على العراق.

١ ٢٢ فبراير ١٩٦٦
أيها المواطنين

باسم الشعب الجمهورية العربية
المتحدة أشكر السيد رئيس الوفد
العراقي الذي يشترك معنا
في هذا الاحتفال بعيد الوحدة،
وأحملة تحية شعب ج ع م الى
شعب العراق المناضل، والرئيس
عبد السلام عارف.

× × نحتفل اليوم بعيد الوحدة من سنة
١٩٥٨ هذا اليوم العظيم

- ففي هذا اليوم استطاعت الأمة العربية -
بإرادتها الحرة - أن ترسم مستقبلها.

- هذا اليوم يتطلع اليه الكفاح القومي بالاعتزاز.
الجماهير.. صانعة الاستقلال والحرية.

- الجماهير.. صانعة الوحدة.

- القومية العربية وقوتها.

- الجماهير.. حامية القومية العربية.

×× إن التلاقى بين القاهرة وبغداد ضد مؤامرات
الاستعمار والرجعية؛ هو قوة للنضال العربي.
ونحن نسير في طريق الوحدة، التي تستدعي
تضامن كل القوى الوطنية؛ لمجابهة الاستعمار
والرجعية التي تتآمر على العراق.

الاستعمار والوحدة والقومية العربية

الاستعمار يركز التجزئة - يعمل على التفرقة.
الاستعمار مش ضد الوحدة بس؛ ضد توحيد الكلمة.

اسرائيل والوحدة والقومية العربية

اسرائيل عدوه الوحدة ووحدة الكلمة.

- تسليح أمريكا لاسرائيل.

تحالف الرجعية مع الاستعمار

القوى المعادية للتقدم كلها تعادى الوحدة، لأن الوحدة تلتقى مع العدالة الاجتماعية.

وحدة النضال العربي

كانت وحدة النضال العربي قوة هزمت الاستعمار والرجعية.

- حينما ذهبنا الى اليمن كان

xx هذا واجب علينا.

الاستعمار والوحدة والقومية العربية
الاستعمار يركز التجزئة - يعمل على التفرقة
الاستعمار مش ضد الوحدة بس؛ ضد توحيد الكلمة

اسرائيل والوحدة والقومية العربية
اسرائيل عدوه الوحدة ووحدة الكلمة

- تسليح أمريكا لاسرائيل

قائمة الرجعية مع الاستعمار

القوى المعادية للتقدم كلها تعادى الوحدة
لأن الوحدة تلتقى مع العدالة الاجتماعية

وحدة النضال العربي

كانت وحدة النضال العربي قوة هزمت
الاستعمار والرجعية.
حينما ذهبنا الى اليمن كان
هذا واجب علينا.

xx من أجل وحدة النضال العربي، قاتلت قواتنا

بشرف مؤتمرات الرجعية والاستعمار.

xx - ذهبنا الى جدة للمحافظة على روح القمة؛
أعرض السلام، ولم أذهب أطلب السلام.

xx اتفاقية جدة.. نحن نلتزم بها.

نتص على أن يشكل اليمنيون حكومة انتقالية،
وعلى سحب قواتنا.

في حديث للملك فيصل أمس: أن على القاهرة
أن تسحب قواتها.

ولن نسحب قواتنا قبل قيام الحكومة التي
نص عليها اتفاق جدة.

يقول الملك فيصل أيضا: إن القاهرة لم ترد
بشأن ما طلب؛ حول تفسير المادة التي حصل

الخلاف عليها، وأقول: إن الرد أرسل يوم
١١ يناير.

xx من أجل وحدة النضال العربي
قاتلت قواتنا بشرف مؤتمرات
الرجعية والاستعمار.

xx - ذهبنا الى جدة للمحافظة على
روح القمة؛ أعرض السلام، ولم أذهب
أطلب السلام.

xx اتفاقية جدة.. نحن نلتزم بها.

نتص على أن يشكل اليمنيون حكومة
انتقالية، وعلى سحب قواتنا.

في حديث للملك فيصل أمس: أن على
القاهرة أن تسحب قواتها.

ولن نسحب قواتنا قبل قيام
الحكومة التي نص عليها اتفاق جدة.

يقول الملك فيصل أيضا: إن القاهرة لم ترد
بشأن ما طلب؛ حول تفسير المادة التي حصل

الخلاف عليها، وأقول: إن الرد أرسل يوم
١١ يناير.

وبإدائه للملك فيصل عن تفسيره لعدم سحب القوات المصرية.

ويقول فيصل: لا أعرف تفسيراً، ولكننا نعرف أن لدى القاهرة مشاغل في الداخل؛ ناتجة عن ظروف خاصة.

ثم عاد الملك فيصل يقول: إن الرئيس لديه مشاغل في الداخل.

ما هي هذه المشاغل؟ طبعاً عندنا مشاغل.. التنمية والبناء.

سنة ٥٦ الانجليز افكروا إن عندنا مشاغل، وكانت السفارة الانجليزية تسأل عن المظاهرات؛ ظهر أنه وهم!

عندنا مشاغل تغيير المجتمع، أما موضوع الاخوان العملاء.. فهذا موضوع آخر.

قلت للملك فيصل عندما ذهبت الى جدة: إذا كان الاخوان قالوا لكم إنهم يفيدوا، فكلهم في السجن! ٥٥٠ ألف جنيه لسعيد رمضان.

وبإدائه للملك فيصل عن تفسيره لعدم سحب القوات المصرية.

ويقول فيصل: لا أعرف تفسيراً، ولكننا نعرف أن لدى القاهرة مشاغل في الداخل؛ ناتجة عن ظروف خاصة.

ثم عاد الملك فيصل يقول: إن الرئيس لديه مشاغل في الداخل.

ما هي هذه المشاغل؟ طبعاً عندنا مشاغل.. التنمية والبناء.

سنة ٥٦ الانجليز افكروا إن عندنا مشاغل، وكانت السفارة الانجليزية تسأل عن المظاهرات؛ ظهر أنه وهم!

عندنا مشاغل تغيير المجتمع، أما موضوع الاخوان العملاء.. فهذا موضوع آخر.

قلت للملك فيصل عندما ذهبت الى جدة: إذا كان الاخوان قالوا لكم إنهم يفيدوا، فكلهم في السجن! ٥٥٠ ألف جنيه لسعيد رمضان.

الميزانية من ٢٠٠ مليون الى ١١٠٠ مليون
الدخل من ٨٠٠ مليون الى ١٨٠٠ مليون
الانتاج من ١٨٠٠ مليون الى ٣٥٠٠ مليون

ما هو الانجاز؟

رفع الانتاج.
زيادة الدخل القومي.
نوفر لكل فرد العمل الشريف.
الانجاز أن تكون موارد الأمة لكل أبنائها.
الانجاز ألا تكون هناك قلة تأخذ كل شيء لنفسها، وكثرة تتسول الفتات.
الانجاز أن يكون لكل فرد نصيب عادل في ثروة بلاده.
العدالة الاجتماعية لأبناء الوطن جميعاً.
الفرص لأبناء الوطن جميعاً.

الميزانية من ٢٠٠ مليون الى ١١٠٠ مليون
الدخل من ٨٠٠ مليون الى ١٨٠٠ مليون
الانتاج من ١٨٠٠ مليون الى ٣٥٠٠ مليون

ما هو الانجاز؟

رفع الانتاج.
زيادة الدخل القومي.
نوفر لكل فرد العمل الشريف.
الانجاز أن تكون موارد الأمة لكل أبنائها.
الانجاز ألا تكون هناك قلة تأخذ كل شيء لنفسها، وكثرة تتسول الفتات.
الانجاز أن يكون لكل فرد نصيب عادل في ثروة بلاده.
العدالة الاجتماعية لأبناء الوطن جميعاً.
الفرص لأبناء الوطن جميعاً.

الاشتراكية يعنى إيه؟ تحرير الإنسان
من الاستغلال الاقتصادى والاجتماعى.
سقوط تحالف رأس المال مع الاقطاع.

نحن بلد مفتوح فيه حرية نقد.. فيه نقد وفيه
نقد ذاتى، مش بلد مقفول يعدم فيه المواطن
بدون أن يشعر انسان!

الدستور كله عبارة
من الامانة
من الاستقلال
سقوط تحالف رأس المال مع الاقطاع

من بلد مفتوح فيه حرية نقد وفيه
نقد ذاتى، مش بلد مقفول يعدم فيه المواطن
بدون أن يشعر انسان!

حلف بغداد

كيف بدأ حلف بغداد؟

فى يناير ١٩٥٥ زار رئيس الوزارة التركية
العراق، وتباحث مع نورى السعيد، وانتهت
هذه المباحثات الى اصدار بيان مشترك جاء
فيه..

جرت مباحثات بين الطرفين، حول وجوب
ايجاد تعاون؛ لتأمين استقرار منطقة الشرق
الأوسط وسلامتها. وقد قررت الحكومتان -
التركية والعراقية - عقد اتفاق؛ يرمى الى
تحقيق وتوسيع التعاون المذكور بأقرب وقت
مستطاع. وسيحتوى هذا الاتفاق على تعهد
بالتعاون؛ لصد أى اعتداء عليهما من داخل
المنطقة أو خارجها.

ثم شرح البيان أهداف هذا الاتفاق..
خدمة ميثاق الأمم المتحدة.

حلف بغداد
كتب به ز حلف بغداد
فى يناير ١٩٥٥ زار رئيس الوزارة
العراقية السيد نوري السعيد
مع نوري السعيد، وانتهت
هذه المباحثات الى اصدار
بيان مشترك جاء فيه..
جرت مباحثات بين الطرفين،
حول وجوب ايجاد تعاون؛
لتأمين استقرار منطقة الشرق
الأوسط وسلامتها. وقد قررت
الحكومتان - التركية والعراقية -
عقد اتفاق؛ يرمى الى تحقيق
وتوسيع التعاون المذكور بأقرب
وقت مستطاع. وسيحتوى هذا
الاتفاق على تعهد بالتعاون؛
لصد أى اعتداء عليهما من داخل
المنطقة أو خارجها.
ثم شرح البيان أهداف هذا
الاتفاق.. خدمة ميثاق الأمم
المتحدة.

تحقيق الاستقرار فى المنطقة.

حماية السلام فى المنطقة.

وانتهى بدعوة غيرهما من الدول الى
الانضمام.

الموضوع واضح لنا كل الوضوح.

لقد حاولت الدول الغربية فى سنة ١٩٥١
حلف الدفاع عن الشرق الأوسط؛ فتقدمت
أمريكا، بريطانيا، فرنسا، وتركيا بمقترحات
للدول العربية
واسرائيل.

ولكن أجمعت الدول العربية على رفضه،
وأسقطت الجماهير العربية الحلف قبل أن
يولد!

تحقيق الاستقرار فى المنطقة
حماية السلام فى المنطقة
وانتهى بدعوة غيرهما من الدول
الى الانضمام.
الموضوع واضح لنا كل الوضوح.
لقد حاولت الدول الغربية فى سنة
١٩٥١ حلف الدفاع عن الشرق الأوسط؛
فتقدمت أمريكا، بريطانيا، فرنسا،
وتركيا بمقترحات للدول العربية
واسرائيل.
ولكن أجمعت الدول العربية على رفضه،
وأسقطت الجماهير العربية الحلف
قبل أن يولد!

وحدة النضال العربي أسقطت حلف بغداد.

وعنه النضال العربي سقطت حلف بغداد.

وفي سنة ١٩٥٣ قال دالاس

بعد زيارته للشرق الأوسط:

هناك موافقة على قيام نظام للأمن الجماعي في الشرق الأوسط، ولكن نظراً لوعي الجماهير، فإن هذا النظام لا يمكن أن يفرض فرضاً من الخارج، بل يجب أن يرسم وينمو من الداخل.

وكان من الواضح أن البيان التركي العراقي هو تنفيذ لفكرة دالاس؛ أي أن يبدأ الحلف من الداخل، وبالتدريج.

رأى في هذا ما قاله دالاس
في زيارته للشرق الأوسط
صالحه موافقة على قيام
نظام للأمن الجماعي في الشرق الأوسط
وكنه لفظاً لوعي
الجماهير، فإن هذا النظام لا يمكن أن يفرض
فرضاً من الخارج، بل يجب أن يرسم وينمو
من الداخل.

وكان من الواضح أن البيان التركي
العراقي هو تنفيذ لفكرة دالاس؛ أي أن يبدأ
الحلف من الداخل، وبالتدريج.

وقد أوفدت مصر، بمجرد أن عرفت
بالنية العراقية قبل اعلان هذا البيان بعدة
أشهر، المرحوم صلاح سالم الى البلاد العربية
ونورى السعيد؛ للتفاهم محافظة على وحدة
العرب.

وقلنا: إن مصلحة الأمة العربية لا تتحقق
إلا باتباع..

٦
أبراهم باي
هناك امتداد وهو مجرد
المائة ~~في أمريكا~~ ~~نصاً~~ ~~إسلام~~ ~~البرية~~ ~~الربيع~~ ~~ميدان~~
الم الم الم الم الم الم الم الم
الم الم الم الم الم الم الم الم
الم الم الم الم الم الم الم الم
الم الم الم الم الم الم الم الم

الم الم الم الم الم الم الم الم
الم الم الم الم الم الم الم الم الم
الم الم الم الم الم الم الم الم الم
الم الم الم الم الم الم الم الم الم
الم الم الم الم الم الم الم الم الم
الم الم الم الم الم الم الم الم الم
الم الم الم الم الم الم الم الم الم

- رفض الأحلاف والتكتلات.
- توحيد السياسة العربية الخارجية في كل ما يمس حاضر الشعوب العربية ومستقبلها.
- تحويل الضمان الجماعي العربي الى حقيقة واقعة.
- تدعيم الجامعة العربية.

فوجدت فيه السبع المصنف
 الحرف الفهرده لبث الأثر
 منقحة الحرف الفهرده في الفهرده
 صيغنا الملاحات
 وتكلمنا معه ز تقديع ميام
 الفقه الحامد الصب
 وسألناه
 كيف يقوده صيغنا ليعلم الجواب
 الصب
 فقال انه انه يقود صيغنا
 بريطانيا واريليا ونقول لها
 اننا نريد تقوية ميثاق الضمان الجماعي
 الصابن ما هي الوسائل
 وما هي اقتراحاتكم

ووجد نوري السعيد بالحضور الى القاهرة
 لبحث الأمر.
 وحضر الى القاهرة في أغسطس ٥٤.
 وبدأنا المباحثات..
 وتكلمنا معه في تقوية ميثاق الضمان الجماعي
 العربي.
 وسألناه..
 كيف يقوى ميثاق الضمان الجماعي
 العربي؟
 فقال أرى أن نستدعي سفيرى بريطانيا وأمريكا،
 ونقول لهما:
 إننا نريد تقوية ميثاق الضمان الجماعي، فما
 هي الوسائل؟
 وما هي اقتراحاتكم؟

جامعة حيث علمنا الاستاذ
 فانتجى فيه السبع انه تضم
 باكتانه منقضا على انك
 منالنا مع بريطانيا والنت
 فانتجى من تكلمنا منقضا
 انك انك حين حركه الاجلنطى
 فما كان من نقض السبع الا ان
 قال نحن نتحالف مع من
 جينا منا حركنا نتالنا مع اريكيا
 جامعة ولا على لفتنا
 فضلنا نتالنا مع اريكيا والطلنا
 وايران باكتانه معاهم جميعا

واعتضت على هذا الاقتراح، فاقترح
 نوري السعيد أن نضم باكستان، فرفضت على
 أساس أنها متحالفة مع بريطانيا والغرب، فاقترح
 ضم تركيا، فرفضنا على أساس أنها ضمن
 حلف الأطلنطي.
 فما كان من نوري السعيد الا أن قال:
 نحن نتحالف مع من نجدونا حقا.. نتحالف
 مع أمريكا وإنجلترا، ولا داعى لفرنسا.
 نعمل تحالف مع أمريكا وإنجلترا وإيران
 وباكستان - معاهم جميعا -

ونوسع ميثاق الضمان الجماعي؛ وبهذا نضمن
 التسليح، ونكون عمليين.
 إن القومية العربية التي تتكلم عنها غير عملية،
 ما هي الأردن!
 وما هي سوريا!
 ومن هم العرب!
 هذا الكلام لا أؤمن به.

ونوسع ميثاق الضمان الجماعي؛ وبهذا نضمن
 التسليح، ونكون عمليين.
 إن القومية العربية التي تتكلم عنها غير عملية،
 ما هي الأردن!
 وما هي سوريا!
 ومن هم العرب!
 هذا الكلام لا أؤمن به.

وهكذا.. كشف نوري السعيد في أغسطس
 ١٩٥٤، عن الترتيبات التي تقرر أن يتخذها
 الحلف الجديد، وحدد الدول التي ستشترك
 بالفعل. ولم يكتف بذلك،

بل نصحنى من أجل مستقبلي، أن أنضم الى
 الحلف.
 كان الرد أننا نقبل التحالف فقط على أساس
 الضمان الجماعي العربي.

بعد ذلك في ٢٤ فبراير سنة ١٩٥٥، تم
 توقيع الحلف التركي - العراقي؛ وبذلك بدأت
 أول خطوة لربط العالم العربي بحلف
 الأطنظي.
 وعلشان يأخذ الحلف الطابع العربي - طابع
 الرسم والنمو

من الداخل - كما قال دالاس - سموه اسم
 عربي.. (حلف بغداد)
 باركت أمريكا الحلف في بيان رسمي،
 وعقدت بريطانيا اتفاقية خاصة مع العراق،
 حلت محل معاهدة سنة ١٩٣٠ وانضمت
 بريطانيا للحلف.
 وبدأ الضغط على الدول العربية للدخول في
 الحلف؛ خصوصا سوريا والأردن ولبنان.
 وبدأت المؤامرات ضد سوريا، ولكن الشعب
 السوري صمد.

وفي ديسمبر ١٩٥٥..
 ذهب جنرال تمبلر الى الأردن، ليضغط عليها
 لتنضم للحلف، ولكن شعب الأردن أخرج
 تمبلر مهزوما.
 وأصبحت أمريكا عضوا مراقبا في
 الحلف!

من الداخل - كما قال دالاس - سموه اسم
 عربي.. (حلف بغداد)
 باركت أمريكا الحلف في بيان رسمي،
 وعقدت بريطانيا اتفاقية خاصة مع العراق،
 حلت محل معاهدة سنة ١٩٣٠ وانضمت
 بريطانيا للحلف.
 وبدأ الضغط على الدول العربية للدخول في
 الحلف؛ خصوصا سوريا والأردن ولبنان.
 وبدأت المؤامرات ضد سوريا، ولكن الشعب
 السوري صمد.

وفي ديسمبر ١٩٥٥..
 ذهب جنرال تمبلر الى الأردن، ليضغط عليها
 لتنضم للحلف، ولكن شعب الأردن أخرج
 تمبلر مهزوما.
 وأصبحت أمريكا عضوا مراقبا في
 الحلف!

سوية حلف بغداد
 ان نصوص حلف بغداد
 لا تكشف عن اصاص الحلف
 اما نصوص الحلف اقليمى
 على خلاف الحلف
 والحقيقة ان حلف بغداد
 حلف اقليمى اوروبى
 من المشرق الاوسط
 كمنظمة الدفاع العربية
 من الاردن وسوريا ولبنان
 ظهرت هذه المؤامرات فى المحاكمات
 التى حدثت فى بغداد

حقيقة حلف بغداد:
 إن نصوص حلف بغداد لا تكشف عن أهدافه الحقيقية، إنما توحي بأنه حلف اقليمى دفاعى، غير ضار بأحد.
 والحقيقة.. أن حلف بغداد ينفذ مآرب أمريكا وبريطانيا فى الشرق الأوسط.
 كشفت المؤامرات العديدة فى الأردن وسوريا ولبنان؛ ظهرت هذه المؤامرات فى المحاكمات التى حدثت فى بغداد

بعد الثورة
 ونشر أيزنهاور فى مذكراته.. أنه تقرر سنة ٥٧ العدوان على سوريا من تركيا، ثم غير الوضع وفضلوا أن يكون العدوان بواسطة العراق.
 وفى ٣٠ مارس ١٩٥٥ ألقى إيدن - رئيس وزراء بريطانيا - بيانا فى مجلس العموم قال فيه:
 " لقد وصلنا بموجب هذا الاتفاق الى مرحلة؛ استطعنا أن نضع فيها نظاما يصح أن يكون

بعد الثورة.
 ونشر أيزنهاور فى مذكراته.. أنه تقرر سنة ٥٧ العدوان على سوريا من تركيا، ثم غير الوضع وفضلوا أن يكون العدوان بواسطة العراق.
 وفى ٣٠ مارس ١٩٥٥ ألقى إيدن - رئيس وزراء بريطانيا - بيانا فى مجلس العموم قال فيه:
 " لقد وصلنا بموجب هذا الاتفاق الى مرحلة؛ استطعنا أن نضع فيها نظاما يصح أن يكون

أساسا لتنظيم الدفاع عن الشرق الأوسط؛ وبهذا عززنا نفوذنا، ورفعنا صوتنا فى شئون الشرق الأوسط.
 وإنى أوافق على أى تكتل يؤدي الى زيادة نفوذ بلادى".
 إذًا.. الهدف هو وضع البلاد العربية داخل مناطق النفوذ؛ لأن تركيا داخل مناطق النفوذ.
 " إيران داخل مناطق النفوذ.
 " باكستان داخل مناطق النفوذ.

أساسا لتنظيم الدفاع عن الشرق الأوسط؛ وبهذا عززنا نفوذنا، ورفعنا صوتنا فى شئون الشرق الأوسط.
 وإنى أوافق على أى تكتل يؤدي الى زيادة نفوذ بلادى".
 إذًا.. الهدف هو وضع البلاد العربية داخل مناطق النفوذ؛ لأن تركيا داخل مناطق النفوذ.
 " إيران داخل مناطق النفوذ.
 " باكستان داخل مناطق النفوذ.

أما أنتوني ناتنج - وزير الدولة للشؤون الخارجية - فقد قال في مجلس العموم البريطاني في ١٤ أبريل ١٩٥٥:

"إن مصلحتنا الأساسية تقتضي أن نشجع قيام هذا المسعى، من قبل أحد شركائنا من حلف الأطلنطي (يقصد تركيا)، ومن قبل أحد حلفائنا القدماء في العالم العربي".

وقال ناتنج أيضا:

"كانت السياسة البريطانية ترمي منذ أمده طويل إلى تأسيس

وسائل دفاعية فعالة للشرق الأوسط، وقد أضاف استثمار البترول عاملا مهما إلى ضرورة تأمين وسائل دفاعية كافية وفعالة في هذه المنطقة. وهذا ما فعلناه باتفاقنا الجديد مع العراق، وانضمامنا إلى الميثاق التركي - العراقي" (الذي سمي بعد ذلك حلف بغداد).

مشروع أيزنهاور:

بعد حرب السويس والعدوان على مصر، وأصبح واضحا أن الدول العربية لن تنضم إلى حلف بغداد؛ ظهر مشروع أيزنهاور.

وكانت دفاعية فعالة للشرق الأوسط وقد أضاف استثمار البترول عاملا مهما إلى ضرورة تأمين وسائل دفاعية كافية وفعالة في هذه المنطقة. وهذا ما فعلناه باتفاقنا الجديد مع العراق، وانضمامنا إلى الميثاق التركي - العراقي" (الذي سمي بعد ذلك حلف بغداد).

مشروع أيزنهاور:

بعد حرب السويس والعدوان على مصر، وأصبح واضحا أن الدول العربية لن تنضم إلى حلف بغداد؛ ظهر مشروع أيزنهاور.

وفي يوم ٩ سبتمبر سنة ١٩٥٧ قلت في حديث لي بالأهرام:

"وما مشروع أيزنهاور في صميمه إلا حلف عسكري جديد؛ فهو إذاً بديل لمشروع الدفاع عن الشرق الأوسط، الذي رفض عام ١٩٥١، وهو أيضا تكملة لحلف بغداد؛ يقصد منها أن تبعث فيه الحياة، وتعيد إليه النبض".

وانهار مشروع أيزنهاور لأن الجماهير العربية رفضته.

وفي يوم ٩ سبتمبر سنة ١٩٥٧ قلت في حديث لي بالأهرام:

(وما مشروع أيزنهاور في صميمه إلا حلف عسكري جديد؛ فهو إذاً بديل لمشروع الدفاع عن الشرق الأوسط، الذي رفض عام ١٩٥١، وهو أيضا تكملة لحلف بغداد؛ يقصد منها أن تبعث فيه الحياة، وتعيد إليه النبض".

وانهار مشروع أيزنهاور لأن الجماهير العربية رفضته.

وفي يوم ٩ سبتمبر سنة ١٩٥٧ قلت في حديث لي بالأهرام:

"وما مشروع أيزنهاور في صميمه إلا حلف عسكري جديد؛ فهو إذاً بديل لمشروع الدفاع عن الشرق الأوسط، الذي رفض عام ١٩٥١، وهو أيضا تكملة لحلف بغداد؛ يقصد منها أن تبعث فيه الحياة، وتعيد إليه النبض".

وانهار مشروع أيزنهاور لأن الجماهير العربية رفضته.

XX١ ووافقت بعض الدول على مشروع أيزنهاور.
 رفع من المحاولة الجديدة اسم (حلف)،
 واستبدلت (بمشروع)؛ لأن الشعب العربي لا
 يقبل الأحلاف.
 ورفضنا في مصر مبدأ أيزنهاور، وكذلك
 رفضته سوريا.
 ٢٢

XX

سقوط حلف بغداد:

وفي اليوم الذي كان من المقرر فيه أن يجتمع
 رؤساء الدول الموقعة على حلف بغداد في
 أنقرة؛ ليبحثوا شؤون الشرق الأوسط وينظموا
 عملية التدخل فيه، استيقظ العالم على أنباء
 ثورة ١٤ يوليو في العراق، التي أطاحت
 بالنظام الملكي القائم، ومن ثم سقط حلف
 بغداد، بعد أن أصبح بلا بغداد!

XX

سقط حلف بغداد
 في ١٤ يوليو ١٩٥٨م
 عندما أطاحت الثورة العراقية
 بالنظام الملكي القائم
 في العراق، ومن ثم سقط حلف
 بغداد، بعد أن أصبح بلا بغداد.
 ٢٢

XX أين ذهب نوري السعيد الذي قال:

إن القومية العربية غير عملية، والذي
 قال: من هم العرب؟!

XX أين ذهب نوري السعيد الذي قال:
 إن القومية العربية غير عملية،
 والذي قال: من هم العرب؟!

عندما سقط حلف بغداد، بقيام ثورة ١٤
 يوليو العراقية..

سارعت أمريكا وبريطانيا تتقل نشاطه الى
 طهران، والى تسميته باسم الحلف المركزي.

واستمر الحلف المركزي في تنفيذ سياسته
 التي رسمها له الاستعمار؛ في الوقوف ضد
 التقدم في العالم العربي..

- ضد القومية العربية.

- ضد الحرية العربية.

- ضد القاهرة.. بحملات الكراهية والكذب.

عندما سقط حلف بغداد في ١٤
 يوليو العراقية..
 سارعت أمريكا وبريطانيا تتقل نشاطه الى
 طهران، والى تسميته باسم الحلف المركزي.
 واستمر الحلف المركزي في تنفيذ
 سياسته التي رسمها له الاستعمار؛ في الوقوف ضد
 التقدم في العالم العربي..
 - ضد القومية العربية.
 - ضد الحرية العربية.
 - ضد القاهرة.. بحملات الكراهية والكذب.
 ٢٢

عندما عقد المجلس الوزاري للحلف
المركزي اجتماعه في شهر إبريل سنة ١٩٦٥،
طلبت حكومة شاه إيران تخصيص أكبر وقت
ممكن لبحث سياسة ج ع م في المنطقة.
وظهر مما أذيع عن مناقشات الحلف لما
وصف بمشكلات الشرق الأوسط؛ أن الاجتماعات
تحولت الى حملة ضد ج ع م، فقد قال عباس
آرام - وزير خارجية الشاه - في اجتماع
المجلس:
"إن دولا عربية على اتصال بالحكومة
الایرانية، شكت الينا من

عندما عقد المجلس الوزاري للحلف
المركزي اجتماعه في شهر إبريل سنة ١٩٦٥،
طلبت حكومة شاه إيران تخصيص أكبر وقت
ممكن لبحث سياسة ج ع م في المنطقة.
وظهر مما أذيع عن مناقشات الحلف لما
وصف بمشكلات الشرق الأوسط؛ أن الاجتماعات
تحولت الى حملة ضد ج ع م، فقد قال عباس
آرام - وزير خارجية الشاه - في اجتماع
المجلس:
"إن دولا عربية على اتصال بالحكومة
الایرانية، شكت الينا من

أنها تتعرض لضغط من جمال عبد الناصر
لمقاومة خطط الغرب في المنطقة!"
واستمر الوزير الإيراني يقول:
إن حكومته لا تؤمن بسياسة عدم الانحياز،
ولا تعترف بجدواها.
إن مصر باتباعها هذه السياسة، التي اتسع
نطاقها؛ إنما تساعد الشيوعية بطريق غير
مباشر.
ثم تقدم وزير خارجية إيران بعد ذلك بمطلب
حكومة الشاه؛ وهو عمل موحد من دول
الغرب الكبرى وحلفائها ضد ج ع م وسياساتها
في المنطقة العربية!

أنها تتعرض لضغط من جمال عبد الناصر
لمقاومة خطط الغرب في المنطقة!"
واستمر الوزير الإيراني يقول:
إن حكومته لا تؤمن بسياسة عدم الانحياز،
ولا تعترف بجدواها.
إن مصر باتباعها هذه السياسة، التي اتسع
نطاقها؛ إنما تساعد الشيوعية بطريق غير
مباشر.
ثم تقدم وزير خارجية إيران بعد ذلك بمطلب
حكومة الشاه؛ وهو عمل موحد من دول
الغرب الكبرى وحلفائها ضد ج ع م وسياساتها
في المنطقة العربية!

وقالت وكالة اليونيتدبرس: إن وزير
خارجية إيران قال: "إن موقف ج ع م يعتبر
تهديدا لإيران، يبلغ من الخطورة مبلغ أي
تهديد آخر في العالم!"
بعد هذا الادعاء؛ الاستجداد بالحلف من
الخطر المصري الذي يهدد عرشه، بعد أيام
ثبت هذان الشاه!
دوت في قاعة المرمر في طهران طلقات
مدفع رشاش، يحمله جندي إيراني.
الخطر الذي يهدد عرش الشاه ليس من ج ع م،
بل من شعب إيران المظلوم.

وقالت وكالة اليونيتدبرس: إن وزير
خارجية إيران قال: "إن موقف ج ع م يعتبر
تهديدا لإيران، يبلغ من الخطورة مبلغ أي
تهديد آخر في العالم!"
بعد هذا الادعاء؛ الاستجداد بالحلف من
الخطر المصري الذي يهدد عرشه، بعد أيام
ثبت هذان الشاه!
دوت في قاعة المرمر في طهران طلقات
مدفع رشاش، يحمله جندي إيراني.
الخطر الذي يهدد عرش الشاه ليس من ج ع م،
بل من شعب إيران المظلوم.

الحلف المركزي يوجه نشاط الاخوان المسلمين ويموله..

ثبت أن سعيد رمضان على اتصال بالحلف المركزي.

يحصل على مبالغ من لجنة مقاومة النشاط المعادي في الحلف المركزي، والقوى المعادية للتقدم.

اعترف زغلول عبد الرحمن بأن جماعة أبو الفتح وسعيد رمضان، حصلوا على إحدى الدفعات من السعودية - ٢٥٠ ألف جنيه - واختلفوا على تقسيم المبلغ.

عندما اجتمع الحلف المركزي - إبريل ٦٥ - كشفت التفاصيل التي عرفت عن المحادثات مع وزيرى خارجية أمريكا وبريطانيا، عن طموح المد الاستعماري والرجعي الجديد؛ في العودة الى المناطق التي فقدها بعد أن طردته الثورة العربية الشاملة؛ وخاصة في العراق.

- التآمر الرجعي الاستعماري ضد العراق.
- إبعاد بغداد عن القاهرة.
- نشر فكرة الوحدة الاسلامية في مواجهة الوحدة العربية.

وكان الملك سعود، حينما زار مصر بعد زيارته لأمريكا سنة ٥٧، قد تكلم في مشروع الحلف الاسلامي، وقال: إن أيزنهاور نصحه بذلك.

وقد نشر أيزنهاور في مذكراته أخيرا.. أن السياسة الأمريكية خطت على أساس استخدام الملك سعود ضد الوحدة العربية، والوقوف في وجه دعوة القومية العربية.

الحلف المركزي يوجه نشاط الاخوان المسلمين ويموله..

ثبت أن سعيد رمضان على اتصال بالحلف المركزي.

يحصل على مبالغ من لجنة مقاومة النشاط المعادي في الحلف المركزي، والقوى المعادية للتقدم.

اعترف زغلول عبد الرحمن بأن جماعة أبو الفتح وسعيد رمضان، حصلوا على إحدى الدفعات من السعودية - ٢٥٠ ألف جنيه - واختلفوا على تقسيم المبلغ.

عندما اجتمع الحلف المركزي - إبريل ٦٥ - كشفت التفاصيل التي عرفت عن المحادثات مع وزيرى خارجية أمريكا وبريطانيا، عن طموح المد الاستعماري والرجعي الجديد؛ في العودة الى المناطق التي فقدها بعد أن طردته الثورة العربية الشاملة؛ وخاصة في العراق.

- التآمر الرجعي الاستعماري ضد العراق.
- إبعاد بغداد عن القاهرة.
- نشر فكرة الوحدة الاسلامية في مواجهة الوحدة العربية.

وكان الملك سعود، حينما زار مصر بعد زيارته لأمريكا سنة ٥٧، قد تكلم في مشروع الحلف الاسلامي، وقال: إن أيزنهاور نصحه بذلك.

وقد نشر أيزنهاور في مذكراته أخيرا.. أن السياسة الأمريكية خطت على أساس استخدام الملك سعود ضد الوحدة العربية، والوقوف في وجه دعوة القومية العربية.

من سنة ١٩٦٠/٧/٢٣
 شاه ايران اسر ايمان قطع
 اسرائيل
 اعلنا قطع العلاقات مع ايران
 لماذا لم نقطع مع لدول الاخرى
 لكن ايران تفضلت بالاسلام
 وكانت ايران تامة
 اسرائيل ١٩٥٠ ثم جارت حلو
 ١٩٥١ واهلت سبي
 اعتراف اسرائيل واعلان قطع
 اسرائيل في طهران
 ولكن بعد عودة حكم الشاه الرجعي سنة
 ٥٣، عادت العلاقات التجارية

في ١٩٦٠/٧/٢٣، عندما أعلن شاه إيران أن إيران تعترف بإسرائيل، أعلننا قطع العلاقة مع إيران.

لماذا لم نقطع مع الدول الأخرى؟ لأن إيران تفضلت باسم الإسلام! وكانت إيران قد اعترفت بإسرائيل سنة ١٩٥٠، ثم جاءت حكومة مصدق سنة ١٩٥١ وأعلنت سحب اعترافها بإسرائيل، وإغلاق القنصلية الإسرائيلية في طهران. ولكن بعد عودة حكم الشاه الرجعي سنة ٥٣، عادت العلاقات التجارية

والثقافية، وفتحت الوكالة اليهودية فرع لها في طهران.
 وأعلن الشاه في مؤتمر صحفي في ٢٣ سبتمبر ١٩٦٠..
 أن بلاده اعترفت بإسرائيل!
 إسرائيل تسيطر على إيران، إيران تساعد إسرائيل للعمل ضد الوطن العربي؛ بتشجيع من الشاه نفسه.
 أصبحت إيران قاعدة إسرائيلية تهدد الدول العربية.

والتقافية، وفتحت الوكالة اليهودية فرع لها في طهران.

وأعلن الشاه في مؤتمر صحفي في ٢٣ سبتمبر ١٩٦٠..

أن بلاده اعترفت بإسرائيل!

إسرائيل تسيطر على إيران، إيران تساعد إسرائيل للعمل ضد الوطن العربي؛ بتشجيع من الشاه نفسه.

أصبحت إيران قاعدة إسرائيلية تهدد الدول العربية.

التعاون بين إسرائيل وإيران في المجال العسكري
 تم توقيع اتفاقية سرية بين إيران وإسرائيل سنة ١٩٦١ في مطار طهران، وكان بن جوريون وهو في طريقه إلى بورما قد مر على طهران.
 هذا الخبر نشر بجريدة كول هعام الإسرائيلية ٦١/١٢/٦.
 أمكن معرفة السر في زيارة بن جوريون لطهران يوم ٦ نوفمبر ٦١.
 وعلى الرغم من أن الصحف الإيرانية

التعاون بين إسرائيل وإيران في المجال العسكري

تم توقيع اتفاقية سرية بين إيران وإسرائيل سنة ١٩٦١ في مطار طهران، وكان بن جوريون وهو في طريقه إلى بورما قد مر على طهران.

هذا الخبر نشر بجريدة كول هعام الإسرائيلية ٦١/١٢/٦.

أمكن معرفة السر في زيارة بن جوريون لطهران يوم ٦ نوفمبر ٦١.

وعلى الرغم من أن الصحف الإيرانية

صا مشرف سبغ الحركات
من طبع ١١ بورقا من ١١
المؤقت من طار حله ان
الذ ان طار من استقبل في مطار
على اميني رئيس الوزراء الإيراني

قد فسرته بتعطيل المحركات وهو في طريقه الى بورما؛ مما اضطره الى التوقف في مطار طهران، إلا أنه كان في استقباله في المطار على اميني، رئيس الوزارة الإيرانية!

دان كوقف من جوروي في طهران
كلمه مرتبا من سبغ وصحت محادثاته
ميد من جوروي ورئيس وزراء
التي له نيل رغبة اركان حرب
الديواني والذ من يمثل ايران
من الحلف المركزي
وتت من الجانب من هذه
المحادثات دور اسمايل

وان توقف بن جويون في طهران كان مرتبا من قبل، وجرت محادثات بين بن جويون ورئيس وزراء الشاه، اشترك فيها رئيس أركان حرب الجيش الإيراني؛ والذي يمثل ايران في الحلف المركزي. وقد درس الجانبان في هذه المحادثات دور اسرائيل

من استلم الدنا من لبنان
الذ ان اركم كما أكد هذه
تتم ان نظام الامتلاء في
من البلدية
وتت من هذه
المحادثات ان الضم من مباد
المس دانتم الطلاء من
هنا الي قفاه ليجر حذر
بالملومات من بلدان الحلف
والبلدان العربية
(كول هعام ٦١/١٢/٦)

في النظم الدفاعية لبلدان الحلف المركزي، كما أكد ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي والعسكري بين البلدين. وذكر على اميني في هذه المحادثات.. أن الخروج من مبدأ السرية والتكتم المطلوب بشأن هذا الاتفاق، يلحق ضررا بالعلاقات بين بلدان الحلف المركزي، والبلدان العربية. (كول هعام ٦١/١٢/٦)

من حلف بغداد الى الحلف الاسلامي
وفي شهر ديسمبر سنة ١٩٥٥ بدأ الكلام عن الحلف الاسلامي.
في ٦٥/١٢/٣ نشر في الصحافة البريطانية؛ أن الملك فيصل أوفد صديقه المغربي محمد الكنانى في مهمة سرية الى دول الغرب، وأن هذه المهمة تستهدف إنشاء حلف اسلامي مقدس؛ يتصدى للثورات التقدمية في المنطقة، ولمكافحة الشيوعية في العالم العربي، وأن الفكرة هي محاولة ايجاد صيغة إسلامية مناسبة لقيام الحلف.

من حلف بغداد الى الحلف الاسلامي
وفي شهر ديسمبر سنة ١٩٥٥ بدأ الكلام عن الحلف الاسلامي.
في ٦٥/١٢/٣ نشر في الصحافة البريطانية؛ أن الملك فيصل أوفد صديقه المغربي محمد الكنانى في مهمة سرية الى دول الغرب، وأن هذه المهمة تستهدف إنشاء حلف اسلامي مقدس؛ يتصدى للثورات التقدمية في المنطقة، ولمكافحة الشيوعية في العالم العربي، وأن الفكرة هي محاولة ايجاد صيغة إسلامية مناسبة لقيام الحلف.

يوم ٦٥/١٢/٤

- في تعليق لصحيفة لاتريبيون دي... قالت الصحيفة: إن واشنطن قد كلفت الملك فيصل وشاه ايران؛ للقيام بمهمة تشكيل الحلف الاسلامي، وأن هذا الحلف الملكي المقدس هو بطبيعة الحال محاولة للرد على حركة القومية العربية التي تتزعمها القاهرة. واختتمت الصحيفة المقال بقولها: إنه إذا دعيت اسرائيل

٦٦/١٥/٤
من تعليق لصحيفة لاتريبيون دي
قالت الصحيفة ان واشنطن
قد كلفت الملك فيصل وشاه
ايران للقيام بمهمة تشكيل
الحلف الاسلامي. وان
هذا الحلف الملكي المقدس
هو بطبيعة الحال محاولة للرد
على حركة القومية العربية التي
تتزعّمها القاهرة.
واختتمت الصحيفة المقال
بقولها انه اذا دعيت اسرائيل

للاختيار بين جبهة الملوك والجبهة المتحررة، فإنها ستختار بالتأكيد معسكر الملوك!
وفي ٦٥/١٢/٧

قالت وكالة رويتر: إن الملك فيصل سيبحث مع الشاه شئون الشرق الأوسط، والوحدة الإسلامية.
وفي ١٢/٢٨
قالت صحيفة كومبا:

إن فيصل انتهز الهدنة الحالية في اليمن؛ لوضع أسس لتحالف إيراني سعودي في جميع المجالات، وإنشاء جبهة إسلامية متحدة!

للأخبار - صحيفة المشرق
والجبهة المتحررة حافظ شمتا -
بالأخبار معسكر الملوك
وفي ٦٥/١٢/٧
قالت وكالة رويتر: إن الملك فيصل سيبحث
مع الشاه شئون الشرق الأوسط
والوحدة الإسلامية.
وفي ١٢/٢٨
قالت صحيفة كومبا:
إن فيصل انتهز الهدنة الحالية في اليمن؛
لوضع أسس لتحالف إيراني سعودي في
جميع المجالات، وإنشاء جبهة إسلامية
متحدة!

٦٥/١٢/٣٠ .. جين أفريك:

بمناسبة صفقة السلاح مع بريطانيا..
إن هذه الصفقة لها صلة بزيارة فيصل الى إيران، ودعوته فيها الى إنشاء جبهة إسلامية. وقالت الصحيفة: إن هذه الصفقة وهذه الدعوة هما في الأساس بعث لمشروع أيزنهاور لمليء الفراغ في الشرق الأوسط، وتحقيق حلم بريطانيا أمريكى قديم؛ بإنشاء جبهة تخلف حلف بغداد والحلف المركزي، للوقوف في وجه موجة القومية العربية والحياد التي تجتاح الشرق الأوسط!

٦٥/١٢/٣٠
جين أفريك
بمناسبة صفقة السلاح مع بريطانيا
إن هذه الصفقة لها صلة بزيارة
فيصل الى إيران ودعوته فيها الى
إنشاء جبهة إسلامية. وقالت الصحيفة:
إن هذه الصفقة وهذه الدعوة هما في
الأساس بعث لمشروع أيزنهاور لمليء
الفراغ في الشرق الأوسط، وتحقيق حلم
بريطانيا أمريكى قديم؛ بإنشاء جبهة
تخلف حلف بغداد والحلف المركزي
للوقوف في وجه موجة القومية
العربية والحياد التي تجتاح
الشرق الأوسط!

جان بريطانيا ما كانت تزود
 فيصل بوزة الصفقة لولم مقل
 حلف منه على وعد بيم سكال
 حيا اسرائيل
 طاظ من اقام قوة لولم
 عن الماء - ثم الود
 حيا اسرائيل
 مت ا - الجبهة الاممية
 وان واشنطن لا يهتمها سوى
 ان يبقى البترول بعيدا عن كل مفاجأة.
 ٦٦/١/١٣

ان صحت لولم الفاضية
 اة التفاهم الايراني - السعودي؛ المؤيد من
 الانجليز والامريكان، يدعم النظرية القائلة بأن
 صميم النظرية الظالم بان

وإن بريطانيا ما كانت تزود فيصل بهذه
 الصفقة، لو لم تحصل منه على وعد بعدم
 استعمالها ضد اسرائيل، وإنما في إقامة قوة
 للدفاع عن الغرب شرق السويس تحت اسم
 الجبهة الاسلامية، وأن واشنطن لا يهتمها سوى
 أن يبقى البترول بعيدا عن كل مفاجأة.
 ..٦٦/١/١٣

قالت صحيفة لأكروا الفرنسية:

إن التفاهم الايراني - السعودي؛ المؤيد من
 الانجليز والامريكان، يدعم النظرية القائلة بأن

ما نلهم ولندن تساعدان فيصل والشاه في
 مشروع حلف اسلامي ضد توسع الاشتراكية في
 الشرق الأوسط.
 وقالت صحيفة لانتريبون الفرنسية:
 إن أمريكا بدأت تعتمد على السعودية في
 تعبئة العالم العربي.
 ويبدو أن هناك نوايا لاستراتيجية واسعة؛ قد
 يفسرها تزويد إيران والسعودية بالأسلحة،
 وتغيير تكتيك حلف بغداد الأرضى بتكتيك جوى
 وبرى. وقالت الصحيفة: إن الغرض مساندة
 التيارات الرجعية، وخنق المطالب القومية
 والاقتصادية، وربط رفاهية هذه

واشنطن ولندن تساعدان فيصل والشاه في
 مشروع حلف اسلامي ضد توسع الاشتراكية في
 الشرق الأوسط.

قالت صحيفة لانتريبون الفرنسية:

إن أمريكا بدأت تعتمد على السعودية في
 تعبئة العالم العربي.

ويبدو أن هناك نوايا لاستراتيجية واسعة؛ قد
 يفسرها تزويد إيران والسعودية بالأسلحة،
 وتغيير تكتيك حلف بغداد الأرضى بتكتيك جوى
 وبرى. وقالت الصحيفة: إن الغرض مساندة
 التيارات الرجعية، وخنق المطالب القومية
 والاقتصادية، وربط رفاهية هذه

البلاد بالمصالح الخارجية!
 وفي ٦٦/١/١٨.. تقول الديلى تلجراف
 البريطانية:
 إن الملك فيصل يقود حركة إحياء فكرة الحلف
 الاسلامى. وقالت الصحيفة: طالما أن الشرق
 الأوسط حانوت معلق من الدول العربية؛ فإن
 القاهرة تظل بلا جدال عاصمته السياسية،
 ولكن وجود حلف اسلامى، تشترك فيه دول
 مثل تركيا وإيران، يغير الوضع.
 وتضيف الصحيفة.. أن كثيرا من الزعماء
 المسلمين يرون أنه

البلاد بالمصالح الخارجية!

وفي ٦٦/١/١٨.. تقول الديلى تلجراف
 البريطانية:

إن الملك فيصل يقود حركة إحياء فكرة الحلف
 الاسلامى. وقالت الصحيفة: طالما أن الشرق
 الأوسط حانوت معلق من الدول العربية؛ فإن
 القاهرة تظل بلا جدال عاصمته السياسية،
 ولكن وجود حلف اسلامى، تشترك فيه دول
 مثل تركيا وإيران، يغير الوضع.

وتضيف الصحيفة.. أن كثيرا من الزعماء
 المسلمين يرون أنه

أخذ فقلت ذلك لأنني أريد أن يكون أقوى
 فتعدنا من القومية العربية
 في السنة الأولى
 - أمة تتعدى في الدلالة للفرع لهما
 وقاله السيد في ١٥/٢/٦٦
 إن نداءه عمة مشرارة ليس
 جسيمة وعله الرقما يقال من
 إن الفخر الذي سببت منه
 اجتماعه وأما تاريخه فالعلم
 في أنه صان الفخر على
 السابا إذ سبها
 ذلك من عربة ما كان على صفة
 قلة اليد الزرع

١٦/٢/٦٦ السيد
 لأنه هل سيتم شعار الإسلام
 من الفخر على الفخر القومية
 بل من سبها
 قال السيد على أنه جليل
 في السنة الأولى إن أنتوني ناتج
 وزير الدول البريطاني السيد
 قال ٢ يوم في الدار العربية في مكة
 حملها السيد لم يشهده قط لا
 في مدينة نيويورك في ٥٧
 قال إن الوسيلة العالمية للتفاهم
 مع القومية العربية يجب أن
 تكون من طريق تأسيس جامعة
 إسلامية بين الممالك الإسلامية بالمنطقة؛
 وحينئذ..

تخرج البلاد العربية من حيز
 القومية العربية الضيق الذي لا يمكن التفاهم فيه، إلى حيز
 العقيدة الإسلامية الواسع، الذي يجمع العربي
 والتركي والإيراني والباكستاني في مجال واسع؛
 حيث ينسون جنسياتهم، ولا يفكرون إلا في
 الإسلام! وحينئذ.. يمكن للبلاد العربية أن
 تتفاهم مع الغرب، وحتى إسرائيل يمكن
 التفاهم معها عن طريق هذا أيضا؛ حيث أن
 العرب لا يقبلون وجود إسرائيل بينهم، ولكن
 الدول المسلمة ستقبل وجودها.

للحلف الإسلامي أن يكون أقوى نفوذا من
 القومية العربية في الشؤون العالمية.
 - أقوى نفوذا في الموالاة للغرب طبعاً.
 وقالت التايمز في ١٥/٢/٦٦:
 إن فكرة عقد مؤتمر إسلامي ليست جديدة،
 وعلى الرغم مما يقال من أن المؤتمر الجديد
 سيبحث مسائل اجتماعية واقتصادية، فالمسلم
 به أن هدف المؤتمر سياسي أساساً؛ إذ ستحضره
 دول غير عربية، مما يساعد على تخفيف
 ثقل الدول المتحررة.

١٦/٢/٦٦.. الموند دبلوماسيك:
 الآن.. هل سيتمكن شعار الإسلام من
 القضاء على القوى التقدمية!؟

مثال.. مما يدل على سياسة الغرب في الشرق
 الأوسط، أن أنتوني ناتج - وزير الدولة
 البريطاني السابق - قام بجولة في الدول العربية
 بعد فشل حملة السويس، ثم نشر عدة مقالات
 في صحيفة نيويورك هيرالد سنة ٥٧؛ قال:
 إن الوسيلة الفعالة للتفاهم مع القومية العربية،
 يجب أن تكون عن طريق تأسيس جامعة
 إسلامية بين الممالك الإسلامية بالمنطقة؛
 وحينئذ..

تخرج البلاد العربية من حيز القومية العربية
 الضيق؛ الذي لا يمكن التفاهم فيه، إلى حيز
 العقيدة الإسلامية الواسع، الذي يجمع العربي
 والتركي والإيراني والباكستاني في مجال واسع؛
 حيث ينسون جنسياتهم، ولا يفكرون إلا في
 الإسلام! وحينئذ.. يمكن للبلاد العربية أن
 تتفاهم مع الغرب، وحتى إسرائيل يمكن
 التفاهم معها عن طريق هذا أيضا؛ حيث أن
 العرب لا يقبلون وجود إسرائيل بينهم، ولكن
 الدول المسلمة ستقبل وجودها.

هذا ما تبني عن الحلف الاسلامي .. بعض ما
قيل!
أصابع الاستعمار القديم والجديد يهياً للوطن
حلفاً جديداً، يتخذ من الدين اسماً وستاراً.
حلف بغداد وجدوا له اسم عربي، مين؟ أمريكا
وبريطانيا؛ لبسوه عقاب وعباية!
الحلف الجديد لبسوه عملة، وسموه الحلف
الاسلامي أو التجمع الاسلامي أو المؤتمر
الاسلامي!

- هذا ما قيل عن الحلف الاسلامي .. بعض ما قيل!
- أصابع الاستعمار القديم والجديد يهياً للوطن حلفاً جديداً، يتخذ من الدين اسماً وستاراً.
- حلف بغداد وجدوا له اسم عربي، مين؟ أمريكا وبريطانيا؛ لبسوه عقاب وعباية!
- الحلف الجديد لبسوه عملة، وسموه الحلف الاسلامي أو التجمع الاسلامي أو المؤتمر الاسلامي!

ولكن الأهداف واحدة ..
القضاء على القومية العربية، التي سيطرت
على أفكار واتجاهات الشعوب العربية؛ باعتبارها
الوسيلة الايجابية لانقاذهم من الاستعمار ومناطق
النفوذ.
في بداية سنة ١٩٦٥ قلت: إننا نعيش أخطر
أعوام النضال العربي.
تحالف الاستعمار والرجعية العربية.
ثم استطاع الاستعمار أن يحرك الرجعية ..
بعد أن كان بورقية قد تبني في مؤتمر القمة
الأول قضية فلسطين، عاد - في العام
الماضي - ونادي بتصفيّة

- ولكن الأهداف واحدة ..
- القضاء على القومية العربية، التي سيطرت على أفكار واتجاهات الشعوب العربية؛ باعتبارها الوسيلة الايجابية لانقاذهم من الاستعمار ومناطق النفوذ.
- في بداية سنة ١٩٦٥ قلت: إننا نعيش أخطر أعوام النضال العربي.
- تحالف الاستعمار والرجعية العربية.
- ثم استطاع الاستعمار أن يحرك الرجعية ..
- بعد أن كان بورقية قد تبني في مؤتمر القمة الأول قضية فلسطين، عاد - في العام الماضي - ونادي بتصفيّة

قضية فلسطين، وإجراء تفاوض مع اسرائيل!
والهدف هو تفتيت الجبهة العربية.
تحرك رجعي واستعماري.
الخوف في الغرب وبعض الدول الرجعية،
مما يحمله المد العربي الثوري من خطر
متزايد على احتكارات البترول، ومما يحمله
تيار الاشتراكية من تهديد لكيان الرجعية.
والآن ..
استغلال الدين كسلاح لتحقيق مآرب الرجعية
والاستعمار؛ لاستعادة النفوذ الذي بدأ ينتقل
أمام الحركات التحررية والشعبية في العالم
العربي.

- قضية فلسطين، وإجراء تفاوض مع اسرائيل!
- والهدف هو تفتيت الجبهة العربية.
- تحرك رجعي واستعماري.
- الخوف في الغرب وبعض الدول الرجعية، مما يحمله المد العربي الثوري من خطر متزايد على احتكارات البترول، ومما يحمله تيار الاشتراكية من تهديد لكيان الرجعية.
- والآن ..
- استغلال الدين كسلاح لتحقيق مآرب الرجعية والاستعمار؛ لاستعادة النفوذ الذي بدأ ينتقل أمام الحركات التحررية والشعبية في العالم العربي.

- في كتاب فلسفة الثورة سنة ٥٣ قلت:
- تبقى الدائرة الثالثة.. الدائرة التي تمتد عبر قارات ومحيطات.
- والتي قلت: إن دوائر اخوان العقيدة، الذين يتجهون معنا أينما كان مكانهم تحت الشمس، الى قبلة واحدة، وتهمس شفاهم الخاشعة بنفس الصلوات.
- وقلت: يجب أن نغير نظرتنا الى الحج.
- يجب أن يكون الحج قوة سياسية ضخمة؛ مؤتمرًا سياسيا دوريا يجتمع فيه كل قادة الدول الاسلامية؛ يجتمعون خاشعين ولكن أقوياء، متجردين من المطامع لكن عاملين.

xx

من كتاب فلسفة الثورة
قلت
تبقى الدائرة الثالثة.. الدائرة التي تمتد عبر قارات ومحيطات
والتي قلت: إن دوائر اخوان العقيدة، الذين يتجهون معنا أينما كان مكانهم تحت الشمس، الى قبلة واحدة، وتهمس شفاهم الخاشعة بنفس الصلوات.
وقلت: يجب أن نغير نظرتنا الى الحج.
يجب أن يكون الحج قوة سياسية ضخمة؛ مؤتمرًا سياسيا دوريا يجتمع فيه كل قادة الدول الاسلامية؛ يجتمعون خاشعين ولكن أقوياء، متجردين من المطامع لكن عاملين.

- xx مستضعفين لله لكن أشداء على مشاكلهم وأعدائهم.
- حالمين بحياة أخرى، ولكن مؤمنين أن لهم مكانا تحت الشمس يتعين عليهم احتلاله في هذه الحياة.

xx مستضعفين لله لكن أشداء على مشاكلهم وأعدائهم.
حالمين بحياة أخرى، ولكن مؤمنين أن لهم مكانا تحت الشمس يتعين عليهم احتلاله في هذه الحياة.

- وسرنا في هذا الطريق.
- لماذا عدلنا؟
- بعد حلف بغداد وقيامه، أصبح من المستحيل أن يجتمع المؤتمر الاسلامي على أساس سياسي؛ ولذلك سرنا في الفكرة على أساس شعبي.
- نحن نعارض الحلف الاسلامي أو التكتل الاسلامي أو المؤتمر الاسلامي.
- xx شاه إيران وعلاقته بالإسلام؛ عميل للاستعمار والصهيونية.
- إيران - باكستان - تركيا؛ دول منحازة للغرب.

سأنا هنا الطرف
لماذا عدلنا -
بعد حلف بغداد وقيامه
المستحيل أن يجتمع المؤتمر الاسلامي على أساس سياسي؛ ولذلك سرنا في الفكرة على أساس شعبي.
نحن نعارض الحلف الاسلامي أو التكتل الاسلامي أو المؤتمر الاسلامي.
xx شاه إيران وعلاقته بالإسلام؛ عميل للاستعمار والصهيونية.
إيران - باكستان - تركيا؛ دول منحازة للغرب.

كل تقارب اسلامي على أساس الذروة، يجب أن يبدأ بين الذين استطاعوا تحرير بلادهم من الاستعمار والأحلاف ومناطق النفوذ؛ والا كانت غايته ضرب المسلمين باسم الدين، وتفتيت أمة العرب لحساب الاستعمار.

×× تزييف الدين..

أهداف الحلف.. قمع حركة التحرر الوطني التي تشكل خطرا على الاستعمار.

المحافظة على الرجعيات.

وضع الشرق الأوسط كله في مناطق النفوذ الأنجلو - أمريكية.

صراع بين قوى التقدم والحرية وقوى الاستعمار والرجعية.

×× لأن الحلف هو تكملة حلف بغداد؛ كل ما غير فيه هو الاسم.

وليست معارضة الحلف ومقاومته تعني رفض التعاون الاسلامي.

إننا تكلمنا في مؤتمر القمة عن التعاون الاسلامي، ولكن لم يكن هناك قرار بذلك، ولم يكن كلامنا يعني حلف اسلامي.

قال الملك فيصل في حديثه أمس لإحدى صحف الكويت:

لقد قام تعاون بين الطوائف المسيحية، وكان هناك اجتماع المجمع المسكوني؛ فلماذا لم يفسر هذا على أنه تحالف؟!!

أصحاب الحلف [الاسلامي] سيعادون القومية العربية والحركة الوطنية & ج ع م..

لأن ج ع م تبنى قوتها الذاتية بالاشتراكية.

الاشتراكية.. قضاء على الظلم الاجتماعي.

الاشتراكية.. لا تعطي القصور للرجعية، ولا تجعلهم قيمين على الدولة، يفرقون أموال الشعب.

لذلك فهي في رأي أصحاب الحلف الاسلامي عدوه؛ يجب التآمر عليها!

أصحاب الحلف سيعادون القومية العربية والتركيز على الحلف ٢٠٤٤

لذلك يجب تنفيذ قراراته

الاشتراكية.. القضاء على الظلم الاجتماعي.

الاشتراكية.. لا تعطي القصور للرجعية، ولا تجعلهم قيمين على الدولة، يفرقون أموال الشعب.

لذلك فهي في رأي أصحاب الحلف الاسلامي عدوه؛ يجب التآمر عليها!

وفضلاً عن ذلك مقال ما حمله
 إذ أن الحلف المسمى بـ "حلف
 إسلامي" هو في الحقيقة
 الحلف الذي حمله جنود الجهاد
 في أفغانستان وباكستان
 واليمن والصومال...
 - من حيث الحلف الإسلامي الآن
 هم من ساندوا حلف بغداد
 ضد الاتحاد السوفياتي
 ضد الحلفاء

وفي هذا القول مغالطة واضحة.. إذ أن
 اجتماع المجمع المسكوني ليس سياسياً أو
 عسكرياً. إن الاجتماع ضم رجال الدين المسيحيين،
 ولم يضم رؤساء الدول المسيحية.
 - من يساند الحلف الإسلامي الآن؟
 هم من ساندوا حلف بغداد.. نفس الصحافة
 العميلة.
 نفس العملاء.

لقد انكشف الحلف الإسلامي؛ فهو حلف
 استعماري يقاتل حركات التحرر، ويقاوم
 التقدم الاجتماعي.
 إن الحلف الإسلامي وكر للتآمر ضد الشعوب
 العربية، ووضعها في مناطق النفوذ الأنجلو
 - أمريكية.
 وتآمر على البلدان الإسلامية الأخرى التي تتبع
 سياسة عدم الانحياز.
 - إن الحلف الإسلامي عملية تجميع لكل القوى
 الرجعية المتعاونة مع الاستعمار، في خط
 دفاع أخير أمام المد الثوري التقدمي.

لقد انكشف الحلف الإسلامي؛ فهو حلف
 استعماري يقاتل حركات التحرر، ويقاوم
 التقدم الاجتماعي.
 إن الحلف الإسلامي وكر للتآمر ضد الشعوب
 العربية، ووضعها في مناطق النفوذ الأنجلو
 - أمريكية.
 وتآمر على البلدان الإسلامية الأخرى التي تتبع
 سياسة عدم الانحياز.
 - إن الحلف الإسلامي عملية تجميع لكل القوى
 الرجعية المتعاونة مع الاستعمار، في خط
 دفاع أخير أمام المد الثوري التقدمي.

ما هو مبرر اتهام الحلف الإسلامي بالرجعية
 والتعاون مع الاستعمار ضد العروبة وفلسطين
 والمسلمين؟
الدلائل..
 قالت الصحف في لبنان: إن الهدف سياسي.
 - الفكرة نفسها قالها أيزنهاور لسعود سنة ٥٧.
 - من هي الدول الداعية للمؤتمر أو الحلف؟
 جدة - طهران.
 من أيده؟
 صحف بورقيبة في تونس.

ما هو مبرر اتهام الحلف الإسلامي بالرجعية
 والتعاون مع الاستعمار ضد العروبة وفلسطين
 والمسلمين؟
الدلائل..
 قالت الصحف في لبنان: إن الهدف سياسي.
 - الفكرة نفسها قالها أيزنهاور لسعود سنة ٥٧.
 - من هي الدول الداعية للمؤتمر أو الحلف؟
 جدة - طهران.
 من أيده؟
 صحف بورقيبة في تونس.

أعداء العروبة والإسلام.
 من الذي خطط لهذا الحلف؟
 واشنطن ولندن.
 ما يقال من أن الغرض هو مقاومة الإلحاد،
 وكسب التأييد لفلسطين..
 ماذا يعرف شاه إيران عن الإسلام؟
 منذ متى يدافع بورقيبة عن الإسلام؟
 ما هي المكاسب التي تجنيها فلسطين من
 الحلف الذي تشرف عليه أمريكا

أعداء العروبة والإسلام.
 من الذي خطط لهذا الحلف؟
 واشنطن ولندن.
 ما يقال من أن الغرض هو مقاومة الإلحاد،
 وكسب التأييد لفلسطين..
 ماذا يعرف شاه إيران عن الإسلام؟
 منذ متى يدافع بورقيبة عن الإسلام؟
 ما هي المكاسب التي تجنيها فلسطين من
 الحلف الذي تشرف عليه أمريكا

وبريطانيا، ويشترك فيه حكام إيران وحكام
 تونس، الذين دعوا للصلح مع إسرائيل؟!
 نفس الكلام قاله نوري السعيد سنة ١٩٥٤ &
 ١٩٥٥.
 التضامن الاسلامي الحقيقي.. هو تضامن
 الشعوب الإسلامية المناضلة ضد الاستعمار،
 لا تضامن الحكومات الرجعية العميلة للاستعمار،
 المستغلة للإسلام، المزيفة للإسلام.

وبريطانيا، ويشترك فيه حكام إيران وحكام
 تونس، الذين دعوا للصلح مع إسرائيل؟!
 نفس الكلام قاله نوري السعيد سنة ١٩٥٤ &
 ١٩٥٥.
 التضامن الاسلامي الحقيقي.. هو تضامن
 الشعوب الإسلامية المناضلة ضد الاستعمار،
 لا تضامن الحكومات الرجعية العميلة للاستعمار،
 المستغلة للإسلام، المزيفة للإسلام.

إن الجماهير العربية ليست من السذاجة،
 بحيث تؤخذ بهذه الأساليب!
 تسمية الأشياء بغير أسمائها تكشف التزييف.
 لها من التجربة ما يكفي لتصنيف الناس.
 تعرف الجماهير أن الرجعية التي استغلت
 الشعوب وأبقتها في إطار من التخلف، لا تجد
 أمامها اليوم للدفاع عن كيائها تجاه الاشتراكية
 والثورية سوى تزييف الدين!

إن الجماهير العربية ليست من السذاجة،
 بحيث تؤخذ بهذه الأساليب!
 تسمية الأشياء بغير أسمائها تكشف التزييف.
 لها من التجربة ما يكفي لتصنيف الناس.
 تعرف الجماهير أن الرجعية التي استغلت
 الشعوب وأبقتها في إطار من التخلف، لا تجد
 أمامها اليوم للدفاع عن كيائها تجاه الاشتراكية
 والثورية سوى تزييف الدين!